

المنصة التعليمية الإقليمية حول أهداف التنمية المستدامة بالدول العربية وإقليم شرق المتوسط  
بالتعاون مع  
إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية  
تقدم ندوة عن بعد (وبينار) حول:  
السياسات المطلوبة لدعم مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة  
في ضوء تحديات الواقع الحالي في الدول العربية  
الخميس ١٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٠ من الثانية عشرة حتى الواحدة والنصف ظهرا بتوقيت  
القاهرة

تمر أجندة ٢٠٣٠ العالمية للتنمية المستدامة بلحظة تاريخية فارقة وعلى الرغم من صعوبة تحديد مدى التبعات السلبية الاقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد، حيث تتسابق الحكومات حاليا في محاولاتها للسيطرة على انتشار الوباء ولمحاولة تقليل تداعيات ارتفاع البطالة وانكماش الاقتصاد، إلا أنه لا يمكن للعالم أن يتجاهل الآثار طويلة المدى المحتملة لتلك الأزمة، خاصة احتمالية تعويق مسار التنمية المستدامة لتحقيق أجندة ٢٠٣٠ بوعدها ألا يتخلف أحد.

ولقد نوه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الخطورة الاستثنائية التي تمثلها الأزمة الحالية على مسار التنمية المستدامة، حيث أشار إلى أنه بالرغم من مرور العالم بأزمات متعددة خلال الثلاثين عاما السابقة كان لها تأثيراتها السلبية على التنمية البشرية إلا أنه بصورة عامة استمر اتجاه التنمية في التحسن من عام إلى آخر، أما الآن، فيبدو أن هذا الاتجاه المطرد للتنمية قد يتبدل ويتجه للتراجع كنتيجة لفيروس كورونا المستجد وضررته الثلاثية لكل من الصحة والتعليم والدخل.

وفيما يخص الدول العربية، يأتي وباء فيروس كورونا المستجد في نهاية عقد شهدت خلاله العديد من دول المنطقة أزمات غير مسبوقة من حروب أهلية وعدم استقرار سياسي وتحديات أمنية وانكماش اقتصادي، مما جعل هذه الدول في وضع أكثر سوءا فيما يخص استعدادها لمواجهة هذه الأزمة مما يضاعف من التحديات التي تواجهها ويعوق قدرتها على استكمال مسار التنمية.

وحتى الدول العربية التي نجت من أزمات عدم الاستقرار السياسي في العقد الثاني من القرن الواحد العشرين والتي استطاعت تحقيق إنجازات ملموسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا إنها معرضة الآن لأثار وخيمة للجائحة خاصة بما يرتبط بأوليائها التنموية والضغط على مواردها بالإضافة للتأثير السلبي للجائحة على تلك الموارد نتيجة لاعتماد هذه الدول على التجارة الدولية واندماجها في الاقتصاد العالمي.

ولقد صدر تقرير إقليمي حديث عن "الوضع الحالي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة بالدول العربية" ([اضغط هنا](#)). وأكد التقرير على التفاوتات تبعا لخصوصيات مجموعات من الدول متقاربة الاوضاع داخل الإقليم العربي وخاصة تأثر مسار التنمية في الدول تحت ظروف الحروب وأزمات عدم الاستقرار. ويتيح هذا التقرير توثيق السياق فيما قبل الجائحة، كما يدعو الى بعض السياسات المطلوبة دعم مسار التنمية.

تأتي هذه الندوة عن بعد (وبينار) لتطرح أسئلة ضرورية وتبحث عن إجابات مبتكرة لضمان مساندة مسار التنمية المستدامة ولتعديد أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة إلى وضع الصدارة، من أجل تحقيق آمال وطموحات مواطني الدول العربية، بدون أن يتخلف أحد.

## الأهداف

١. التعرف على السياسات والبدايل المتاحة للدول العربية لمواجهة الآثار الحالية والمحتملة لجائحة فيروس كورونا المستجد، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة التحديدات الخاصة بالوضع الحالي للدول العربية.
  ٢. توثيق وضع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية قبل ظهور فيروس كورونا المستجد، مع التركيز على التباينات داخل المنطقة العربية وخاصة وضعية الدول في ظروف الأزمات، من أجل توضيح السياق الحالي لاستكشاف كيفية تجنب أي تراجع محتمل لمسار التنمية المستدامة.
- تبدأ الندوة بحديث لمسؤول عالي المستوى يجب فيها على عدد من الأسئلة تتعلق بالأولويات والسياسات المستقبلية مثل:

- أ- ما هي جهود قياس التوابع طويلة المدى للجائحة، ووضع خطط لتقليل آثارها السلبية؟
  - ب- هل حدث مراجعة لأولويات التنمية؟ لماذا؟ وكيف؟
  - ج- ما هي الدروس المستفادة من هذه الأزمة والتعامل معها؟ وكيف ستؤدي هذه الدروس لإعادة النظر في الاستراتيجيات القومية للتنمية المستدامة؟
- يتبع هذا الحديث عرض للتقرير الخاص بوضعية تحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالصحة في المنطقة العربية. يلي ذلك مداخلات رئيسية لخبراء إقليميين ثم مناقشة عامة تستهدف وضع تصور لخطة مستقبلية لصياغة السياسات والتدخلات اللازمة لدعم مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الآثار السلبية للأزمات الحالية. يشارك في هذا النقاش عدد من الخبراء الإقليميين الذين ستم دعوتهم إلى المشاركة والتعقيب، من بينهم مدير إحدى المنظمات الإقليمية وأحد الأكاديميين المرموقين، بالإضافة إلى الأسئلة والمداخلات من جمهور الحضور.

## إدارة النقاش

هدى رشاد - مدير مركز البحوث الإجتماعية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة

## المتحدث الرئيسي

ندى العجيزي - وزير مفوض، مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي، جامعة الدول العربية

## عرض التقرير الإقليمي

رجاء العواد - عضو في أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات ورئيسة لجنة المساوات في الصحة بالمملكة المغربية

## مداخلات رئيسية لخبراء إقليميين :

إبراهيم البدوي – مدير منتدى البحوث الاقتصادية – وزير المالية والتخطيط الاقتصادي للسودان  
(سابقاً)

إيمان نويهض – أستاذ عميد(سابق) كلية علوم الصحة بالجامعة الأمريكية ببيروت

### التنظيم

تبدأ الندوة بالمتحدث الرئيسي ثم العرض الاقليمي لمدة خمس عشرة دقيقة لكل منهما يلي ذلك المداخلات الرئيسية للخبراء الإقليميين، ثم يفتح الباب للتعقيب لجمهور الحضور. سيتم تسجيل الندوة وتوضع على الموقع الإلكتروني للمنصة التعليمية الإقليمية (<http://emrsgslearn.net>)، كما سيتم اضافتها مستقبلا على بوابة الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة.

وسيتاح إرسال تعليقات ومداخلات إضافية حول موضوع الندوة وذلك للاستفادة من الامكانيات التي توفرها كل من المنصة التعليمية الإقليمية وبوابة الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة. وهي الإمكانيات التي تتيح تبادل الخبرات وتطوير التدخلات متعددة القطاعات والمشاركة بين جميع الفاعلين وأصحاب المصلحة من داخل وخارج الحكومة.

### اللغة

لغة الندوة هي الإنجليزية أو العربية متروكة لإختيار المتحدثين. لا توجد ترجمة فورية ولكن سيتم لاحقا ترجمة المداخلات ووضعها على الموقع المذكور أعلاه.

### المشاركة

الندوة مفتوحة للمشاركة رجاء التسجيل عن طريق ([اضغط هنا](#)) بعد التسجيل، ستتلقى رسالة تأكيد بالبريد الإلكتروني تحتوي على معلومات حول الانضمام إلى الاجتماع.